الرضى والاصوب كونهما مضارعين تطبيقا للفظ بالمعنى لم كونهما ماضيين
لفظا نحو ان ضربتنى ضربتك او ماضيين معنى نحو ان لم تضربنى لم اضربك
احدهما ماضيا لفظا والآخر معنى نحو ان ضربتنى لم اضربك وان لم تضربنى
ضربتك وان تخالفا ماضيا ومضارعا فالاولى كون الشرط ماضيا والجزاء
مضارعا نحو قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف وعكسه
اضعف الوجوه نحو ان تزرنى ازرتك ويجوز تخالف الشرط ومعطوفه نحو
مضيا واستقبالا نحو ان زرتنى وتنكرمنى وان تزرنى واكرمتنى والاولى
توافقهما كالشرط والجزاء وكذا فى الجزاء نحو ان زرتنى اكرمتك واعطك وان
زرتنى اكرمك واعطيتك اه نقله سم من يكدنى نحو اكيد المكر
وربما سمى الحرب كيدا وقوله كنت بفتح التاء لان الشاعر مدح بذلك شخصا
والشجا بفتح الشين المعجمة والجيم هى العظمة المعترضة فى الحلق
قال العينى وكنت بفتح التاء لان الشاعر اراد به مدح شخص والوريد عرق
غليظ فى العنق وفى المختار الشجا ما ينشب فى الحلق من عظم وغيره
وبعد ماض اى ولو معنى وهو المضارع المنفى بلم كما ذكره ابن هشام
رفعك الجزاء اى ما هو جزاء معنى وان لم يكن جزاء فى اللفظ لكونه
مرفوعا بل الذى فى محل جزم هو الجملة وقوله حسن يحتمل انه اشارة
الى ان الجزم احسن وهو الصواب قال فى شم الكافية الجزم مختار والرفع
جائز كثير ورفعه بعد مضارع وهو اى منفى وهو مقيد بان لا
يكون منفيا بلم فان نفى الشرط المضارع كان رفع الجزاء ويخوان لم
يقم زيد يقم عمرو لان الشرط حينئذ ماض ولا اعتراض على الصوفية فى يقوم ح
قولهم ان تراه جواب لتكن من قوله عليه الصلاة والسلام فان لم تكن
تراه فانه يراك وقد اعضل هذه المسئلة كثيرون اه فارضى وان اتاه
خليل الخ من قصيدة لزهير يمدح بها هرم ابن سنان والخليل الفقير
من الخلة بالفتح بمعنى الحاجة ويوم مسغبة يروى يوم مسغبة اى مجاعة
وقوله لاعائب مالى اى ليس مالى عائبا وقوله ولاحرم بفتح الحاء
المهملة وكسر الراء مصدر الحرمان معناه المنع مبتدا خبره محذوف
اى لاعائبا مالى ولا عندى حرمان والشاهد فيه رفع يقول يا اقرع

ابن

ابن حابس الخ يجوز فى اقرع البناء على الضم والفتح كما فى نحو يا زيد بنا عمرو
كما اشار الى هذا الناظم بقوله
ويجوز يدضم وافتحن من نحو زيد بن سعيد لا تهن
حما ذكره فى الشواهد من الاقتصار على الفتح غير ظاهر قال العلامة الدميرى
فى شم المنهاج والاقرع الذى ذهب شعر راسه من داء ويذلك لقب
الاقرع بن حابس الصحابى وكان مع ذلك اعرج رضى الله تعالى عنه اه
والشاهد فى قوله تصرع حيث رفع واقرن بضم الراء من قرن وقوله
حتما نعت لمصدر محذوف تقديره قرنا حتما وجوابا حال معمول باقرن
وجملة لو جعل شرطا لا صفة لجوابا وقوله لم يجعل جواب لو وهو يطاوع
جعل المتعدى لاثنين فيتعدى الى واحد وهو هنا محذوف تقديره
لم يجعل شرطا لم يجب اقترانه بالفاء ظاهره الجواز مطلقا وليس
كذلك بل فيه تفصيل حاصله ان الفعل ان كان مستقبلا معنى ولم
يقصد به وعدا ووعيدا لم يجز اقترانه بالفاء نحو ان قام زيد قام عمرو
وان كان ماضيا لفظا ومعنى فهى واجبة الاقتران نحو ان كان قميصه
قد من قبل فصدقت وقد مقدرة وان كان مستقبلا معنى وقصد
به وعدا او وعيد نحو ومن جاء بالسيئة فكبت جاز اقترانه بالفاء افاده
الاشمونى وتخلق الفاء اذا المفاجاة اى اذا كان الجواب جملة اسمية
غير طلبية لم تدخل عليها اداة نفى ولم تدخل عليها ان وقوله الفا بالمد
لا بالقصر خلافا للمعرب مفعول تخلق واذا فاعل تخلق والمفاجاة نفت
اذا وهل اذا الفجائية حرف او ظرف مكان او زمان خلاف قال بالاول الاخفش
واختاره ابن مالك وبالثانى المبرد وتبعه ابن عصفور وبالثالث الزجاج
ورافعه الزمخشرى كان تجد الخ ان شرطية وتجد بضم الجيم فعل الشرط
واذا رابطة للجواب بالشرط ولما خبر مقدم ومكافاة مبتدا مؤخر والجملة جواب
الشرط والمعنى ان يكن منك جود فمنا المجازاة من كافاة الرجل اى مجازيته
على فعله والفعل الخ الفعل مبتدا خبره قمن بفتح القاف وكسر الميم
اى حقيق ومن بعد متعلق بقوله يقترن وجواب ان محذوف والمضروبة
لكون الشرط مضارعا وقرئ بالثلاث قوله تعالى وان تبد والخ فالرفع

Copyright Reading Secondary University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)